Editor - in- Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political Daily
(21) June 2007
http://www.almadapaper.net
E.Mail-almada@almadapaper.com
16 Pages
250 ID

من اصدارات دار (المدى) للاعلام والثقافة والفنون

الازمنة الضائعة " شعب يموت وجيش يحتضر "

العقيد الركن احمد الزيدي
الطبعة الأولى ٢٠٠٠
عدد الصفحات (٤٦٢) ١٧×٢٥

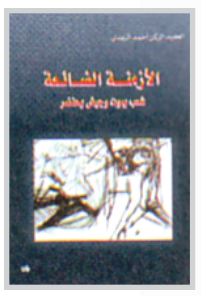

هذا الكتاب يتضمن اختصارا لحالة العراق كله منذ عام ١٩٦٨ او قبله بعدة سنوات. لقد خاض الجيش العراقي حربين طاحنتين، الأولى استمرت ثماني سنوات، فقد فيها العراق ما يقرب من نصف مليون انسان. والثانية كانت مهلكة بكل المقاييس على الرغم من ان خسائرها البشرية كانت اقل من الاولى.. إلا ان اكثر ما يدعو للدهشة ان هاتين الحربين قد ادعي ان لهما اهدافاً عظيمة ونبيلة، دعاوى وضعت خلف قضية تحرير فلسطين..

الفنان المغترب عزيز النائب:

الفنان العراقي يعدّ سفيراً حقيقياً لبلده

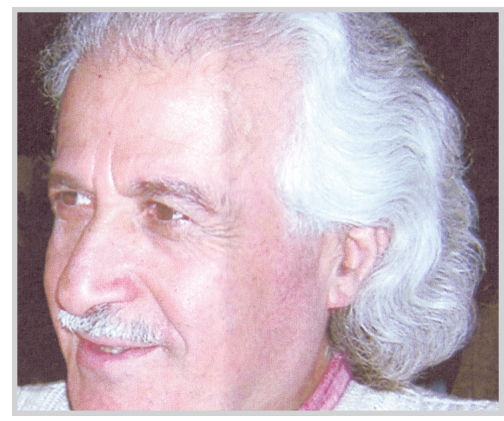

بغداد/علي الكناني

الفنان عزيز النائب فنان وخطاط درس وعمل في المجال الفني والإعلامي والصحفي منذ اكثر من ثلاثة عقود، وعمل في الاذاعة والتلفزيون والسينما والمسرح كمخرج وممثل ومصمم ديكور.. ويقيم حاليا في لندن ومارس هناك عمله في أكثر من وسيلة إعلام.

في هذا اللقاء نقف مع الفنان النائب لنلقي الضوء على تجربته الفنية.

فسألته ان يحدثني اولاً عن بداياته الفنية في مجال الخط والتصميم ومدى تأثير الكومبيوتر في مجال عمله فقال:

- رغم ان الفن في كياني وانا طفل صغير، تصور احببت الموسيقى الكلاسيكية قبل ان اتعلم القراءة والكتابة، وكنت أساعد زملائي التلاميذ الصغار في درس الرسم، موهوباً بالفطرة، وكان لتواجدي بمكتب فني في احد الابنية في شارع الرشيد، قرب سوق الصفافير الذي يضم ايضاً مكتب الفنان الكبير هاشم محمد البغدادي والتعرف والتأثر بهذا الفنان الساحر عن قرب ابلغ الأثر في تطور اهتمامي بفنه الراقي خصوصاً وبالخط العربي الجميل عموماً.

❖ *ماذا عن مشاهداتك خلال زيارتك للعراق بعد سقوط النظام؟*

- نعم سافرت انا حيث درست التصميم لغرض الطباعة في كلية لندن للطباعة اضافة الى دراسة الرسم والديكور والتصميم الهندسي، والكومبيوتر، والدراسة بتعمق في المجال السينمائي والمسرحي، اضافة الى ممارسة العمل بجميع وسائل الاعلام العربية في لندن طوال هذه الفترة الزمنية، وكم كان بودي العودة لخدمة بلدي الحبيب، لكن الظروف التي يمر بها الوطن منعت الكثير من الرجوع في تلك الفترة المظلمة في العام الماضي قضيت في العراق ثلاثة اشهر محاولاً العودة الى دار الجماهير للصحافة التي حولها الهمج الى انقاض وسرقوا كل اجهزتها ومحتوياتها وحتى الشبابيك، وكم ابكاني هذا المنظر المؤلم، فان هذه الدار بمثابة دار والدي بل هي بالأحرى وطني الصغير، وانت تعلم إني احد منتسبي هذا الصرح الثقافي عندما كان ما يسمى بالمؤسسة العامة للصحافة والطباعة، قبل ان تنقسم الى دار الحرية للطباعة ودار الجماهير للصحافة، وكنت بنيتها مع الكثير من زملائي الاعزاء امثال احمد فوزي وهديب الحاج حمود وسجاد الغازي وهادي الانصاري وضياء حسن وحسام الصفار وسعود الناصري وليلى البياتي وسلام خياط وفيصل لعيبي وصلاح جياد وبسام فرج وفاضل العزاوي وسالم صالح والعديد من كبار الاعلاميين والفنانين والمثقفين الذين لم تسعفني الذاكرة باسمائهم.

❖ *كيف ترى واقع الفنان العراقي والحركة الفنية في الخارج ومدى تأثير ذلك على عودة الفنانين العراقيين الى بلدهم؟*

- يعتبر الفنان العراقي سفيراً لبلده في الغربة والحركة الفنية بالخارج هي جزء لا يتجزأ مما يقوم به الفنان الرائع في بلدي الحبيب، وكل الاعمال الفنية التي عرضت بالخارج كانت مثاراً للاستحسان والاعتبار والتبجيل.

عودتي وعودة المبدعين الى بلدنا الحبيب مرهونة بتقييم الدولة للقدرات الثقافية والفنية والعلمية التي همشت في هذا الوقت، حيث لا يمكن للبلد ان يستغني عن ابنائه الذين هم في امس الحاجة له، وذاك بعد زوال الطغيان والحكم الشمولي اما سبب سفري فكان من اجل هدف سامي هو النهوض بالكفاءة الي اتمتع بها وتطويرها بالدراسة والبحث العلمي من اجل خدمة بلدي، ودور الفنان العراقي في هذه المرحلة العصيبة هو التماسك والعمل على خدمة البلد بشتى الوسائل المتاحة على ان يجد آذاناً صاغية من المسؤولين للتفاعل بين فناني الداخل والخارج للتصدي بوجه الطغيان الذي يحاول الوقوف في طريق تقدم هذا البلد وأمنه واستقراره.

❖ *ما طبيعة مساهماتكم وانجازاتكم الفنية الحالية ومشاريعكم المستقبلية؟*

- من خلال العديد من المؤسسات الفنية وكاليري الاربعة، اضافة الى صحيفة "اليوم" التي اصممها واشرف عليها، اساهم في النشاطات الفنية والثقافية والاجتماعية والتربوية التي تقام في لندن ودول عربية وعالمية مختلفة، واستعد الآن للمشاركة في فعالية ثقافية تقارن بين الحضارات، في المكتبة البريطانية في لندن تعتمد بشكل اساس على الخط العربي والفنون الاسلامية.. لم لا تفكر الحكومة أو حتى وزارة الثقافة حتى الآن بافتتاح أي صرح فني أو ثقافي في لندن يعكس النواحي الايجابية بالوطن؟ الذي من شأنه اسكات الاصوات التي تحاول الاساءة لهذا البلد، ويكون بمثابة لم شمل العراقيين وتوحيد كلمتهم، وتقديم الأماسي والنشاطات التربوية والثقافية.

كاميرون دياز أنموذج للمرأة العصرية

هوليوود /وكالات

أعترفت الممثلة الأمريكية كاميرون دياز بإن الشخصية الأخيرة التي أدتها بصوتها في فيلم الرسوم المتحركة "شريك" Shrek the Third تعتبر أنموذجا للمرأة العصرية.

وأكدت دياز أنها جسدت شخصية الأميرة فيونا التي تعد تجسيدا للديناميكية الأنثوية، وشاركها في بطولة الفيلم الذي من المقرر عرضه في ايطاليا يوم ٣١ اغسطس المقبل النجم انطونيو بانديراس، والمغني جاستين تمبرلايك، حسبما ذكرت جريدة "الرياض" السعودية .

وتجدر الاشارة الى أن "شريك" عرض مؤخراً في الولايات المتحدة الأمريكية ، وحقق حتى الآن عائدات تبلغ ٣٤٢ مليون دولار .

دور السينما بإسبانيا ترفض حصة عرض الأفلام الأوروبية أمام الأمريكية

مدريد/وكالات

تغلق معظم دور السينما الاسبانية ابوابها يوم الاثنين احتجاجا على قانون مقترح يجبرها على الحفاظ على التزام معمول به منذ فترة طويلة بعرض فيلم أوروبي واحد على الاقل لكل ثلاثة أفلام امريكية.

وتقول دور السينما ان النصاب الجديد يقلل عوائد السينما ويدعم افلاما لا يشاهدها سوى القليل في بلد شكلت فيها الافلام التي توصف في الغالب بأنها امريكية اكثر من ثلثي ما عرض بدور السينما في العام الماضي.

وأظهر استطلاع للرأي اجري في وقت سابق من الاسبوع الماضي أن الإسبان يقولون ان الافلام التي انتجت في اسبانيا بلد المخرج الحائز على الاوسكار بيدرو المودوفار مملة وتستهدف في الغالب أقلية بين الجمهور.

وجاء اكثر الافلام ربحا باللغة الاسبانية وهو "ألاتريستي Ala-triste" في المركز الرابع في ايرادات الافلام بهذا البلد في العام الماضي خلف ثلاثة افلام امريكية وهي قراصنة الكاريبي Pirates of the Caribbean و"شفرة دافنشي The Da Vinci Code" والجزء الثاني من فيلم عصر الجليد "Ice Age II."

ويدعم قانون السينما الجديد المتوقع عرضه على البرلمان في وقت لاحق من العام الجاري حصة عرض عمرها عقود تلزم السينما بعرض فيلم واحد أوروبي على الأقل مقابل كل ثلاثة افلام تنتج في الولايات المتحدة.

ولا تزال حصص الافلام الاسبانية عند مستوياتها تقريبا منذ أن فاز الدكتاتور فرانشيسكو فرانكو بالحرب الاهلية الاسبانية التي دارت رحاها بين عامي ١٩٣٦ و١٩٣٩ وبدأ في استغلال الرقابة للترويج لأفكار حكومته.

وألغيت الرقابة في عام ١٩٧٧ عقب عودة اسبانيا الى الديمقراطية ولكن ظلت حصص الافلام مطبقة لحماية صناعة الافلام المحلية

دراسة تؤكد: النساء التوائم لذكور خصوبتهن مهددة

هلسنكي /وكالات

أفاد باحثون بأن النساء التوائم لذكور يقل لديهن احتمالات الزواج والإنجاب، وذلك ربما لتعرضهن لهرمون تستوستيرون فى الرحم على مدى تسعة أشهر.

وأوضحت دراسة شملت توائم فنلنديين أن معدل الإنجاب ينخفض بنسبة ٢٥ فى المئة لدى النساء التوائم لذكور، أما هؤلاء النساء اللاتي انجبن فقد قل لديهن عدد الأبناء بمتوسط أثنين مقارنة بالتوائم لشقيقات.

وأشارت فيربى لوما الباحثة بجامعة شيفيلد في بريطانيا وجامعة توركو بفنلندا، إلى أن الفتيات التوائم لذكور انخفض لديهن معدل نجاح الإنجاب طوال العمر مقارنة بنظرائهن التوائم لإناث، ويعزى هذا الانخفاض

إلى تراجع احتمالات الزواج والخصوبة لدى مثل هؤلاء الفتيات، وذلك لأن الأجنة تتأثر بالهرمونات في الرحم.

ونظراً لأن الأجنة سواء الذكور أو الإناث لديها نفس مستويات الهرمون الأنثوي الاستروجين، وتعد التوائم الاناث أكثر احتمالاً للتأثر بهرمون تستوستيرون في الرحم، حيث أن التعرض لهرمون تستوستيرون فى الرحم يؤثر على ملامح الوجه بل حتى طول الأصابع، كما أن التعرض أيضاً لمستويات كبيرة من هرمون تستوستيرون أثناء النمو قد يزيد احتمالات الإصابة بأمراض تهدد الخصوبة مثل أورام الجهاز التناسلي.

الجرذان تترنح سُكراً في الهند

باتنا /وكالات

قالت السلطات يوم الاربعاء إن الجرذان تقرض علب الجعة وتحدث ثقوبا في زجاجات الويسكي المخزنة في مستودعات الشرطة في شرق الهند ويبدو أنها تثمل.

وقال كوندان كريشنان الضابط الكبير في الولاية إن حب هذه القوارض للخمر أدى الى حالة من الحيرة في إدارة الشرطة في ولاية بيهار حيث تحاول تخزين المئات من زجاجات الخمر المصادرة من الباعة الذين يبيعونها بشكل غير قانوني في الولاية.

وأضاف "لقد سئمنا من هذه الجرذان الثملة.. ولا يمكن تفسير سبب توجهها الى استهلاك الكحول فجأة."

وأشار الى أن هذه المشكلة تؤثر على العوائد حيث تباع هذه الخمور عادة في مزادات.

وقال مسؤولون وشهود عيان ان الجرذان تهاجم الناس أيضا بالقرب من مباني الشرطة وتعض أصابع أقدامهم ولكن لم يتضح ما اذا كانت هذه الفئران تفعل ذلك وهي واقعة تحت تأثير الخمر.

مجموعة من عارضات الازياء الصينيات في عرض لازياء موسم الصيف الحالي في مدينة بيكنج بالصين

ظهر معه في برنامج كوابيس المطبخ

مدير مطعم يرفع قضية ضد الطاهي الشهير رامزي

نيويورك /وكالات

أقام مدير مطعم سابق ظهر في برنامج أمريكي مع كبير الطهاة الشهير جوردون رامزي قضية ضد نجم التلفزيون البريطاني الشهير حتى يوقف بث البرنامج.

وحقق برنامج "كوابيس المطبخ" الذي يتوجه فيه رامزي الى المطاعم الفاشلة ويبقى فيها لمدة أسبوع في محاولة لاصلاح الامور فيها نجاحا كبيرا في بريطانيا ومن المقرر ان ينتقل الى الولايات المتحدة في أيلول حيث سيبث البرنامج في شبكة فوكس.

لكن وفقا للقضية المقامة أمام المحكمة الجزائية الامريكية في مانهاتن ليس جميع الذين استهدفهم رامزي الذي قدم بالفعل برامج تلفزيونية على الهواء في الولايات المتحدة من خلال برنامج "مطبخ الجحيم" خرجوا من التجربة سعداء.

وطلب مارتن هايد المدير العام السابق لمطعم ديلونز وهو مطعم هندي في منطقة المسارح في مانهاتن من القاضي منع بث البرنامج قائلا ان المبالغات بشأن أحوال المطعم ستدمر شهرته والاسم الطيب للاشخاص الذين يعملون فيه.

وصور رامزي برنامج "كوابيس المطبخ" في مطعم ديلونز في شهر نيسان ويقول هايد الذي فصل من عمله نتيجة لبرنامج رامزي ان كبير الطهاة كذب بشأن اللحوم العفنة وأنه استأجر ممثلين للتظاهر بأنهم من مرتادي المطعم حتى يبدو وكأن مطعم ديلونز أصبح أكثر شهرة منذ تدخل رامزي وانه استهدف بطريقة ظالمة هايد لتسجيل مشهد مواجهة.

وقال هايد أنه قد وجه إليه اللوم على الطريقة التي تمت بها إدارة المطبخ رغم أنه بصفته المدير العام لم تكن له سيطرة على المطبخ.

وامتنع محمد اسلام صاحب مطعم ديلونز عن التعقيب لكنه قال أن المطعم تحسن منذ زيارة رامزي. وقال ممثل لرامزي أنه لم يطلع بعد على القضية.

وقفة

تحوّل الاهتمامات

سعد محمد رحيم

يُرجع كاتب مصري هو سامي خشبة، في حوار أجرته معه مجلة "دبي الثقافية" قبل شهرين، السبب الذي يجعل معلق مباريات كرة القدم، أو فريق إنتاج أغاني فديو كليب أكثر تأثيراً بآلاف المرات من تأثير كتابات نجيب محفوظ وتوفيق الحكيم إلى انتشار الأمية، عندنا، بمستوياتها الثلاثة (أمية القراءة والكتابة، الأمية الثقافية، الأمية المعلوماتية) غير أن قراءة لواقع عالم اليوم، وحتى في تلك البقاع التي تعد، بالمعايير المألوفة، متقدمة، ولا تعاني من الأمية بمستوياتها الثلاثة مثلنا، تضعنا من حيث تحوّل الاهتمامات، في صورة مقاربة لما هي موجودة في بلداننا العالم ثالثية.

تتغير اهتمامات الناس بأكثر مما يشعرون ويدركون، ومع كل جيل نجد أن تلك الاهتمامات تنصب في أشياء أخرى غير تلك التي كانت موضع اهتمام الأجيال السابقة. فبعد أن كسبت السينما اهتمام الناس على حساب المسرح، في سبيل المثال، فإن التلفزيون قد كسب اليوم الاهتمام على حساب السينما، وربما سيكسب الإنترنت الاهتمام غداً على حساب التلفزيون، وهكذا.. فيما لا تكاد تُذكر نسبة من يهتمون بالقراءة في مقابل نسبة من يهتمون بالتلفزيون. وتقول دراسات غربية قائمة على الاستبيان أن نسبة متابعي نشرات الأخبار بدأت تنخفض لترتفع إزاءها نسبة متابعي برامج السوبر ستار، وفي مقال نشرته إحدى الصحف العربية مؤخراً هناك إشارة إلى أن توزيع الصحف الأميركية الكبيرة مثل الواشنطن بوست والنيويورك تايمز انخفض خلال العقود الأخيرة بنسبة ٢٠٪ فيما ارتفع توزيع المجلات المتخصصة بأخبار المشاهير وفضائحهم بنسبة ١٠٪. وتبين استطلاعات الرأي عن أبرز الشخصيات المؤثرة كيف أن الحاصلين على أعلى النسب في ستينيات القرن الماضي كانوا من الناشطين السياسيين والمثقفين مثل مارتن لوثر كينغ وريجيس دوبريه والجنرال ديغول أما ونحن في العقد الأول من القرن الواحد والعشرين فإن من يستقطب تلك النسب هم الممثلون والمغنون والرياضيون مثل جينيفر لوبيز وميل جيبسون ومايكل جاكسن.

إن من يهتمون بما يجري في العراق ولبنان وفلسطين ودارفور، حتى في البلدان العربية، هم أقل بكثير ممن يهتمون بمباريات كرة القدم أو برامج المسابقات، ولنا أن نعود إلى عدد المكالمات الهاتفية ورسائل الموبايل التي تصوّت للمطربين والرياضيين في القنوات الفضائية لندرك هذا.

لقد خلقت الميديا (وسائط الإعلام الحديثة) نزوعاً جديداً عند ملايين البشر طابعه الاستهلاك الواسع وثقافة الموضة، والشهرة المفاجئة لنجوم الفن والرياضة التي سرعان ما تخفت وتتلاشى. وحتى الرئاسة السياسية، في الغرب، غدت صناعة تلفزيونية وليست اختياراً حراً في ضوء معايير الكفاءة والشرف وفاعلية البرامج السياسية. أي أن الاهتمامات غالباً ما تنتقل إلى الأشياء الأكثر سطحية وتفاهة، وهي ظاهرة عامة، عالمية، ليس من السهل إنكارها.

أهو اليأس من العالم وأحواله؟. أهو الهرب من مآسي العصر وأحزانه إلى السهل والممتع والمثير، والبحث عن النسيان؟. أهي هيمنة قوانين مجتمع الاستهلاك على السلوك الجمعي في مختلف قارات الأرض؟.

الناس بحاجة إلى الرياضة والرياضيين، بحاجة إلى المطربين والممثلين، بحاجة إلى المتع والإثارة، وحتى إلى شيء من النسيان أحياناً. لكنها بحاجة إلى الاهتمام بمآسي أقرانها من البشر أيضاً، بحاجة إلى الاهتمام بما يغني الروح ويثري الثقافة ويجعل من العالم مكاناً طيباً لعيش الجميع، بحاجة إلى التفكير جدياً بالمستقبل الذي يريده الأخيار عامراً بالسلام والرخاء والمحبة والتسامح.